الأنباء
الاربعاء 15 يونيو 2011

فراتيني: لا جمود للوضع الليبي ولا نريد قتل العقيد

القذافي يعرب عن استعداده للتفاوض مع «الناتو»: تصفيتي لن تؤدي إلا إلى حرب أهلية مزمنة

ثوار ليبيون يفحصون جثة أحد جنود القذافي في بلدة رياينا (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: منذ بداية الثورة في ليبيا وهناك سباق محموم بين العمليات العسكرية الشرسة وبين المساعي الديبلوماسية، ففيما تستمر الاشتباكات على عدة محاور بين قوات العقيد معمر القذافي والثوار الليبيون، قال سياسي روسي سابق زار طرابلس مطلع الأسبوع الجاري، امس إن الزعيم الليبي معمر القذافي «مستعد بشكل مطلق» لإجراء محادثات مع الثوار وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

وذكر كيرسان ايليومجينوف الرئيس السابق لجمهورية كالميكيا الروسية والرئيس الحالي للاتحاد الدولي للشطرنج: «معمر القذافي مستعد، من دون أي شروط مسبقة، لبدء محادثات مع قيادة حلف الأطلسي وممثلين عن الثوار في بنغازي».

وقال في مؤتمر صحافي اوردته وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء: «أخبرني معمر القذافي بهذا أثناء لقائي معه الأحد الماضي».

وأضاف «قال القذافي لي، لا أفهم ماذا يريد حلف الأطلسي والثوار الليبيون، يريدونني أن أغادر البلاد. ولكن من يخلفني؟ ما نوع الدولة التي ستقام؟».

وقال سيرجي بريخودكو الناطق باسم الرئيس الروسي دميتري مدفيديف إن الكرملين كان على علم بمحاولة الوساطة التي يقوم بها ايليومجينوف حيث قدم خلالها للقذافي «وجهة نظر روسيا لإنهاء الصراع».

وتابع «قال لي القذافي إن تصفيته بدنيا أو بعملية برية للناتو في ليبيا لن تؤدي سوى إلى حرب أهلية مزمنة، وانقسام بين الشرق والغرب في البلاد».

ونقل عنه قوله إن الشطر الغربي من البلاد لن يسامح الشرق أبدا على جلبه حلف الناتو إلى الأرض الليبية ووقوع العديد من الضحايا وعمليات القصف.

وأضاف ان القذافي يرى أن شخصيته نوع من حلقة ربط بين قبائل عديدة وأن تصفيته بدنيا ستؤدي إلى حرب أهلية تستمر لسنوات كثيرة.

في هذا الوقت جدد وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني امس التأكيد على أن هدف حلف شمال الأطلسي «الناتو» في ليبيا ليس قتل الزعيم معمر القذافي.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» عن فراتيني قوله في أعقاب الندوة العالمية الخاصة بالحرية الدينية التي نظمها المعهد الجامعي الأوروبي في بلدة فيسولي بمدينة فلورنسا ان «الوضع في ليبيا ليس في حالة جمود كما لم يفكر أحد في تنظيف الساحة بالقنابل فهدفنا لم يكن قتل القذافي وعائلته» في إشارة إلى غارات الناتو على طرابلس الغرب.

وفي سياق متصل، كشف العقيد طيار صالح منصور العبيدي الذي انشق عن النظام الليبي عزم ثوار ليبيا غزو مدينة سرت مسقط رأس العقيد معمر القذافي ومدينة طرابلس (شمال غربي ليبيا) خلال هذه الأيام المقبلة للقضاء على بقايا نظام القذافي والمرتزقة الذين استأجرهم من الدول الأفريقية لقتل الثوار.

وأكد العبيدي الذي يعد أول ضابط في الجيش الليبي ينشق عن نظام القذافي في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» أثناء وجوده في مدينة الإسكندرية نشرته امس أن القذافي انتهى ولم تبق سوى أيام قليلة حتى يسقط نظامه، موضحا أن هناك خلافات بين القذافي وأبنائه تكمن في أنهم يريدون أن يتركوه ويهربوا خارج البلاد.

وقال العبيدي إن القذافي مختبئ تحت الأرض حاليا كما يتنقل بين مستشفى للولادة وإحدى الكنائس حتى لا تستطيع قوات التحالف القضاء عليه.

ضابط ليبي منشق: الثوار يستعدون لدخول سرت وطرابلس والقضاء على القذافي

في أول مناظرة تلفزيونية غابت عنها بالين وجولياني

7 جمهوريين يتنافسون على ترشيح الحزب ويتفقون على انتقاد سياسة أوباما .. ورومني وباكمان أكبر الرابحين

اول مناظرة تلفزيونية في نيوهامشير لمتنافسي الحزب الجمهوري

وجد المتنافسون على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الأميركية في الرئيس باراك أوباما مادة دسمة لبدء سباقهم في الفوز ببطاقة الحزب لمواجهة الرئيس الاميركي في انتخابات العام المقبل. وفي أول مناظرة تلفزيونية نظمت مساء أمس الأول في نيوهامشير حمل المتنافسون بشدة على الرئيس الديموقراطي أوباما وضمت المناظرة كلا من ميت رومني ونيوت غينغريتش وميشيل باكمان ورون بول وريك سانتروم وتيم باولنتي وهيرمان كين.

واغتنم الجمهوريون السبعة الطامحون للوصول الى البيت الأبيض هذه المناظرة لمهاجمة الرئيس منتقدين سياسته الاقتصادية والخارجية بدلا من ان يركزوا على مجادلة بعضهم البعض لتقديم طروحاتهم للناخبين.

واعتبر المتنافسون ان الانتعاش الاقتصادي الذي لايزال هشا ونسبة البطالة المرتفعة يضعان اوباما في موقع ضعيف وقد يحولان دون فوزه بولاية رئاسية ثانية.

لكن الواقع ان الحزب الجمهوري نفسه يشهد توترات وتجاذبات داخلية قوية لاسيما بين المعتدلين والجناح اليميني المتمثل في حركة حزب الشاي.

وشارك الجمهوريون الذين اعلن بعضهم ترشيحه للرئاسة والبعض الآخر لم يعلنه بعد، في المناظرة التي نظمت في مانشستر كبرى مدن هذه الولاية الريفية الصغيرة في منطقة نيو انغلاند حيث باشر حزبهم حملته.

وستكون نيوهامشير بعد ثمانية أشهر أول ولاية تنظم الانتخابات التمهيدية الرامية الى اختيار مرشح من بين المتنافسين في الحزبين الجمهوري والديموقراطي لتمثيل حزبه في السباق الى البيت الأبيض في نوفمبر 2012.

وباشر ميت رومني الذي يبدو الأوفر حظا للفوز بالترشيح الجمهوري بعدما لم يحالفه الحظ قبل اربع سنوات، مداخلته بالقول «الكل في هذا الاستديو سيكون رئيسا أفضل من باراك اوباما».

وتابع «لماذا لا يقود الرئيس البلد؟ انه لا يعمل على تصحيح وضع ميزانيتنا، ولا يتولى قيادة سياسة التوظيف. لقد خان الشعب الأميركي.. ولذلك لن يعاد انتخابه».

وأعلن رومني الذي حصل على تأييد 24٪ من الناخبين الجمهوريين بحسب استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب، انه في حال انتخابه فسوف يعيد النظر في نظام الضمان الصحي الذي اقره أوباما ويعارضه الجمهوريون بشدة.

وسلطت الاضواء بشكل عابر على ميشال باكمان النائبة الجمهورية عن ولاية مينيسوتا المدعومة من المحافظين المتشددين في حزب الشاي، حين اعلنت رسميا خلال المناظرة ترشيحها لتمثيل الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية العام المقبل. وهتفت «الرئيس اوباما فشل كقائد» للبلاد. وتحظى باكمان بتأييد في أوساط المعلقين السياسيين، علاوة على ما تتمتع به من دعم قوي في تيار حزب «الشاي» المحافظ.

واختار منافسون محتملون آخرون، بينهم حاكمة ألاسكا السابقة سارة بالين وعمدة نيويورك السابق رودي جولياني، عدم المشاركة في المناظرة، كما لم يقررا بعد ما إذا كانا سيخوضان الانتخابات.

واغتنم رئيس مجلس النواب السابق نيوت غينغريتش إحدى الشخصيات التي يعرفها الجمهور الكبير من بين المشاركين في المناظرة، هذه الفرصة للتنديد بـ «كارثة اوباما». وعلى صعيد السياسة الخارجية، لم يظهر فرق يذكر بين مختلف المرشحين الجمهوريين، وقد صبوا جميعا جهودهم على اتهام اوباما بأنه اضعف الولايات المتحدة على الساحة الدولية وفشل في ليبيا.

كما اعرب جميع المشاركين في المناظرة على تأييد عودة القوات الاميركية من افغانستان.

وقال ميت رومني «هذه المرة الأولى يكون لنا رئيس ليس لديه سياسة خارجية».

ولقي النائب عن تكساس رون بول الذي يصف نفسه بأنه ليبرالي متطرف ويدعو الى تقليص دور الدولة الفدرالية الى أقصى حد، تصفيقا حادا حين اعلن انه «لن ينتظر حتى يقول له الجنرالات ان الوقت حان للانسحاب من افغانستان».

وقال رافعا نبرة صوته «بصفتي قائدا اعلى للقوات المسلحة، سوف اعيد (الجنود) الى الديار في اسرع وقت ممكن».

واللافت ان المتنافسين على بطاقة الحزب الجمهوري تجنبوا توجيه الانتقادات الى بعضهم البعض كما جرت العادة في تلك المناظرات العلنية ووجهوا جام غضبهم على أوباما.

وفيما يتصدر رومني طابور المرشحين في نتائج استطلاعات الرأي العام فانه شارك ميشيل باكمان التي تعد مرشحة «حزب الشاي» اليميني المتشدد في انتزاع قصب الفوز في المناظرة طبقا لاستطلاعات فورية جرت لرصد انطباع مشاهدي المناظرة على شاشات التلفزيون في انحاء متفرقة من الولايات المتحدة.

وسجلت باكمان عددا من النقاط عن طريق التعليقات الساخرة على سياسات الرئيس والدفاع الحار عن حزب الشاي. اما رومني فقد كان الاكثر «رئاسية» في سلوكه الشخصي خلال المناظرة فيما لم يوفق رون بول على عكس المتوقع في تسجيل اي نقاط تذكر وعزز غينغريتش الانطباع بانه لن يتمكن من البقاء طويلا في حلبة السباق. ولم يفلح كين او سانتروم في تسجيل اي انطباعات ايجابية يمكن ان تبقى لبعض الوقت في ذاكرة الناخبين بينما سجل باولنتي بعض النقاط في دفاعه عن اوضاع العمال الأميركيين ومحدودي الدخل.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله والوكالات

أكدت أن شعوب المنطقة ما عادت تطيق السياسات الاستعمارية الأميركية والبريطانية

إيران تحذر الولايات المتحدة من نشر شبكات اتصالات سرية

طهران ـ وكالات: ندد الناطق باسم الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست امس بمواقف الولايات المتحدة وبريطانيا حيال إيران وطالبهما بتصحيح توجهاتهما عوضا عن الإدلاء بتصريحات لا أساس لها من الصحة لأن شعوب المنطقة اصبحت «لا تطيق سياساتهما الاستعمارية».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مهمانبرست قوله في مؤتمره الأسبوعي «نحن متفاجئون بتصريحات بعض المسؤولين البريطانيين والأميركيين التي يحاولون من خلالها التدخل في شؤون بلادنا ودول المنطقة».

وأضاف أنه «لو حاول المسؤولون الأميركيون والبريطانيون الاستماع إلى صوت شعوب المنطقة فسيعلمون أن السبب الأساسي الذي يكمن وراء الحركات الإسلامية الأخيرة يعود إلى غضبها من السياسات التي ينتهجها الغرب وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا في المنطقة».

وقال إنه نظرا لتوجهات واشنطن ولندن السابقة في المنطقة واستمرار دعمهما لممارسات القمع الجارية ضد الحركات الشعبية وذلك من خلال تدريب القوات التي تقوم بقمع شعوب المنطقة يمكن القول «إنهم لا يتمتعون بصلاحية الإدلاء بتصريحات في هذا الشأن».

وأضاف ان على البلدين أن يحاولا إصلاح سياستهما الماضية بدلا من الإدلاء بمثل هذه التصريحات التي «لا أساس لها».

وقال المتحدث «عليهم أن يدركوا أن شعوب المنطقة لن يتحملوا بعد سياساتهم الاستعمارية».

وأتى تصريح مهمانبرست ردا على تصريحات لمسؤولين بريطانيين في الذكرى الثانية لانتخاب الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد في العام 2009 حيث اتهم وزير الدولة البريطاني لشؤون منطقة الشرق الأوسط أليستر بيرت إيران بالتدخل منذ فترة طويلة في بلاد مثل العراق ولبنان وفلسطين وبخرق حقوق الإنسان.

الى ذلك حذر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية الولايات المتحدة من نشر شبكات إنترنت وهواتف سرية في الدول التي تصفها الولايات المتحدة بالقمعية ليستخدمها المنشقون.

وقال مهمانبراست «إن مثل هذه الخطوة يمكن أن تصبح فشلا محرجا للولايات المتحدة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية قد ذكرت الأحد أن الولايات المتحدة ترعى مشروعات كإقامة شبكات هواتف جوالة سرية في عدد من الدول وكذلك برنامج «إنترنت داخل حقيبة سفر» يتيح للمستخدمين الاتصال بشبكات لاسلكية مستقلة.

وقال المسؤول الإيراني: «يسعى الأميركيون منذ زمن طويل إلى شن حرب ناعمة (ضد إيران) وهاهم يخططون الآن لحرب إلكترونية» وهدد واشنطن بأن خبراء الإنترنت من إيران والمنطقة بشكل عام سيردون بصورة صارمة على مثل هذه التحركات، وقال: «لننظر بعدها لمن ستكون الغلبة في النهاية».

ووفقا لتقرير الصحيفة الأميركية فإن وزارة الخارجية تقوم حاليا بتمويل نشر شبكات لاسلكية في دول مثل إيران وسورية وليبيا لمساعدة المعارضين في هذه الدول على التغلب على السيطرة الحكومية على وسائل الاتصال المرخصة رسميا.

تركيا: أردوغان يقيّم نتائج الانتخابات ويعدّ خطة تشكيل الحكومة الجديدة

رجب طيب أردوغان

أنقرة ـ وكالات: ذكرت مصادر بحزب العدالة والتنمية الحاكم أمس أن رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان عقد اجتماعا مع مساعديه في الحزب أمس الأول لإجراء تحليل وتقييم لنتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي فاز فيها الحزب.

وقالت المصادر إن مسؤولي الحزب سيقدمون لأردوغان في الأول من يوليو المقبل تقريرا يتضمن تحليلا مفصلا لنتائج الانتخابات بعد أن يكون أردوغان قد عاد من إجازة يمضيها في أحد المنتجعات السياحية بعد المجهود الكبير الذي بذله خلال الحملة الانتخابية لحزب العدالة والتنمية على مدى أكثر من شهر.

وأضافت المصادر أن الأولوية الأولى لأردوغان ستكون تشكيل حكومته الجديدة، وأنه سيعكف على اختيار وزرائه خلال فترة إجازته وبعد أن تكون الهيئة العليا للانتخابات أعلنت النتائج الرسمية للانتخابات.

وأشارت المصادر إلى أنه في المرتبة الثانية من الأولويات لدى أردوغان، يأتي مشروع الدستور الجديد، وسيقوم مسؤولو حزب العدالة والتنمية خلال إجازة الصيف بإجراء اتصالات مع مختلف الدوائر للاطلاع على وجهات نظرهم بشأن مشروع الدستور.

وتابعت المصادر: ان القياديين والمسؤولين في حزب العدالة والتنمية «وزيري الدولة جميل شيشيك وبولنت أرنج ووزير العدل سعد الله أرجين وبكير بوزداغ وبرهان كوزو واحمد اييمايا» سيشكلون لجنة مع عدد من نواب الحزب الجدد لوضع اللمسات الأخيرة على التعديلات الدستورية التي سيتضمنها مشروع الدستور الجديد، وسيقضون الصيف في إجراء الاتصالات مع الأحزاب الأخرى والمنظمات المدنية للتشاور حول مشروع الدستور.

وأشارت المصادر إلى أن حكومة أردوغان الجديدة ستركز أيضا على تغيير النظام السياسي للبلاد من النظام البرلماني إلى نظام رئاسي مشابه للنظام الرئاسي المعمول به في الولايات المتحدة، وتشير معلومات إلى أنه إذا لم يتمكن أردوغان من إقناع مختلف الأحزاب بحسم هذا الموضوع في البرلمان سيتوجه إلى الاستفتاء الشعبي.

وأضافت المصادر أن الحكومة الجديدة ستركز على وضع برنامج اقتصادي متوسط المدى للبلاد، وأن أردوغان سيقوم بعد تشكيل الحكومة بجولة خارجية تشمل شمال قبرص وأذربيجان والولايات المتحدة والصين.

وقد قدم أردوغان بعد ظهر أمس استقالته من رئاسة الحكومة الى الرئيس التركي عبدالله غول لتشكيل الحكومة الجديدة.

وذكرت وكالة أنباء (الاناضول) التركية أن اردوغان سيستمر في عمله الى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

وقد حصل حزب اردوغان (العدالة والتنمية) على 326 صوتا من أصوات الناخبين متقدما على حزب الشعب الجمهوري المؤيد للعلمانية والذي حصل على 135 صوتا وحزب الحركة القومية اليميني المتشدد الذي جاء في المركز الثالث بحصوله على 53 مقعدا في البرلمان وفقا للنتائج غير الرسمية.

واعتبر البعض فوز حزب «العدالة والتنمية» في الانتخابات العامة حقق رقما قياسيا في الانتخابات التشريعية وحصل على واحد من كل صوتين من أصوات الناخبين.

وركز اردوغان خلال حملته الانتخابية على الازدهار الاقتصادي في تركيا بنسبة نمو تقارب ما تسجله الصين وبلغت نحو 8,9٪ عام 2010.

كما نجح حزب «العدالة والتنمية» في وضع الجيش التركي القوي في ثكناته بعدما كان لاعبا سياسيا رئيسا عبر تعديلات دستورية.

لكن آفاق انضمام تركيا الى الاتحاد الأوروبي مازالت بعيدة لاسيما بسبب معارضة بعض الدول مثل فرنسا وألمانيا اللتين لا تريدان منح هذا البلد عضوية كاملة.

رئيس البرلمان العراقي يصف الاقتحام بالأمر غير المقبول

7 قتلى و30 جريحاً بينهم رجال أمن الحصيلة النهائية للهجوم على مبنى مجلس محافظة ديالى

بغداد ـ وكالات: أفادت حصيلة نهائية للهجوم على مبنى مجلس محافظة ديالى بوسط مدينة بعقوبة امس بمقتل 7 أشخاص وإصابة 30 بجروح بينهم عناصر أمنية حكومية.

وقال مصدر في شرطة المحافظة ان «الحصيلة النهائية للهجوم على مبنى مجلس المحافظة بلغت 7 قتلى بينهم 3 من الشرطة و30 جريحا بينهم عدد من رجال الأمن».

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن قوات الأمن انتشرت في المراكز الحساسة والإستراتيجية في المحافظة تحسبا لأي طارئ.

وكانت قوات مشتركة من الجيش والشرطة العراقية اقتحمت ظهر امس مبنى المجلس وتمكنت من تحرير الرهائن الذين احتجزهم مسلحون مجهولون وقتلت 3 منهم واعتقلت رابعا فيما قتل 3 من عناصر الأمن.

وأعلن مصدر في شرطة المحافظة أن 3 من المهاجمين قتلوا خلال عملية اقتحام المبنى بينما تم اعتقال رابع أصيب بجروح خلال المواجهات مع قوات الأمن.

وقال حسن السنيد رئيس لجنة الأمن والدفاع بالبرلمان العراقي لفضائية العراقية الحكومية «تم القضاء على جميع الإرهابيين المهاجمين بينما لقي 3 من رجال الأمن مصرعهم خلال عملية اقتحام المبنى لإطلاق سراح الرهائن».

وأوضح ان القوات الأمنية مشطت مبنى مجلس المحافظة والمناطق المحيطة به، مشددا على ان الحادث يتطلب مراجعة الخطط الأمنية ومراقبة الخلايا الإرهابية النائمة.

وقال السنيد ان المهاجمين فجروا سيارة مفخخة واحدة قبل اقتحام المبنى ولا سيارتين كما أفادت تقارير سابقة. وأضاف ان أحد المهاجمين الأربعة جرح أثناء عملية الاقتحام وهو الآن تحت مراقبة أمنية مشددة.

ولم يستبعد السنيد ان يكون تنظيم القاعدة وراء هذا الهجوم الذي قال ان بصماته واضحة فيه.

من جهة أخرى، أفادت مصادر أمنية بأن المهاجمين الأربعة كانوا يرتدون أحزمة ناسفة وان واحدا منهم على الأقل فجر نفسه أثناء اقتحام قوات الأمن العراقية المبنى.

وكانت فضائية العراقية الحكومية أعلنت في وقت سابق ان مسلحين هاجموا مبنى مجلس محافظة ديالى مضيفة انهم يستهدفون المدنيين في المناطق المحيطة بالمبنى الذي حوصر فيه موظفو المجلس وانقطعت عنهم الاتصالات. وقال المصدر ان الموظفين احتجزوا رهائن داخل المبنى.

من جانبه، وصف رئيس البرلمان العراقي اسامة النجيفي الحادث بأنه «أمر غير مقبول».

وقال النجيفي، خلال جلسة اعتيادية للبرلمان العراقي، «الموضوع يحتاج الى مزيد من المعلومات والى تقرير تفصيلي من لجنة الأمن والدفاع في البرلمان وان رئيس اللجنة حاليا متواجد في المدينة وغدا أو بعد غد يمكن أن تكون الصورة أوضح ونتخذ اجراءات لمعرفة الحقائق واتخاذ خطوات لمعالجة المشاكل».

وأضاف «وقع حادث مشابه في مجلس محافظة صلاح الدين في مارس الماضي بنفس الطريقة واننا بحاجة الى حلول واجراءات توقف هذه العمليات الإرهابية».